ونحوها مصادر موضوعة موضع افعالها وهي
من جملة المصادر التي قال سيبويه نصبت
بافعال لا يستعمل اظهارها القصة الثالثة
المذكورة في قوله تعالى ثم انشانا اي بعظمتنا
التي لا يضرها تقديم ولا تاخير من بعدهم اي
من بعد من قد منا ذكره من نوح والقرآن
الذي يليه قرونا اي اقواما اخرين فهو سبحانه
وتعالى تارة يقص علينا في القرآن مفصلا
كما تقدم وتارة يقص مجملا كما هنا وقيل
المراد قصة لوط وشعيب وايوب ويوسف
عليهم السلام وعن ابن عباس بني اسرائيل
ثم انه تعالى اخبر بانه لم يمهل على احد منهم
قبل الاجل الذي احدده له بقوله تعالى
ما تسبق من امة اجلها اي الذي قدره لها
بان تموت قبله وما يستاخرون عنه تنبيه
ذكر الضمير بعد تانيثه رعاية للمعنى ومن
زائدة ثم ارسلنا رسلنا تترى اي متتابعين
بين كل اثنين زمان طويل وقرا ابو عمرو ورسلنا
بسكون السين والباقون بضمها قرا تترا
ابن

ابن كثير وابو عمرو في الوصل بتنوين الالف على انه
مصدر بمعنى التواتر وقع حالا والباقون
بغير تنوين ولما كان كانه قيل فكان ماذا
قيل كلما جاء امة رسولها اي بما امرناه من
التوحيد كذبوه اي كما فعل هؤلاء بك لما ارسلهم
بذلك تنبيه اضاف الرسول مع ارسال الرسل
ومع المجيء الى المرسل اليهم لان الارسال الذي
هو مبداء الامر منه والمجيء الذي هو
منتهاه اليهم وقرا نافع وابن كثير وابو عمرو
بتخفيف الاول وتسهيل ما بين الهمزة
والواو والباقون بتحقيقها وهم على
مراتبهم في المد فاتبعنا اي القرون بسبب
تكذيبهم بعضهم بعضا في الاهلاك فلم يبق
عند الناس منهم الا اخبارهم كما قال تعالى
وجعلناهم احاديث اي اخبارا ليسمعوها ويتعجب
منها لكيلون اعظة للمستبصرين فيعلموا انه
لا يفلح الكافرون ولا يخيب المومنون وما
احسن قول القايل
ولا شيء يدوم فكن حديثا جميل الذكر فالدنيا حديث